

الأغاني

- فأنشدني ما قلت فأشده .
(طرِبْتُ وما شوقاً إلى البيض أطرَبُ ...) .
قال فقال لي فيم تطرب يا بن أخي فقال .
(ولا لعِيباً مني وذو الشيب يَلْعَب ...) .
فقال بلى يا بن أخي فالعب فإنك في أوان اللعب فقال .
(ولم يُلْهِنِي دَارُ ولا رسم منزلٍ ... ولم يَتَطَرَّ بِبِنْدِي بَنَانٌ مَخْضَبُ) .
فقال ما يطربك يا بن أخي فقال .
(ولا السانحاتُ البارحاتُ عشيةً ... أمَرٌ - سَلِيمٌ القَرْنِ أمٌ مَرٌّ - أعْضَبُ) .
فقال أجل لا تتطير فقال .
(ولكنْ إلى أهل الفضائلِ والنُّهَى ... وخَيْرُ بني حَوَّاءِ والخَيْرُ يُطْلَبُ) .
فقال ومن هؤلاء ويحك فقال .
(إلى النَّفَرِ البيضِ الَّذِينَ بِحُيَّيِّهِمْ ... إلى اِ... فيما زَا بِنْدِي أَتَقَرُّ) .
قال أرحني ويحك من هؤلاء قال .
(بِنْدِي هَاشِمٍ رَهْطِ النَّبِيِّ فَإِنِّي ... بهم ولَهُمْ أَرْضَى مِرَاراً وَأَعْضَبُ) .
(خَفَضْتُ لَهُمْ مِذْيَ جَنَاحِي مَوَدَّةً ... إلى كَنَفِ عِطْفَاهُ أَهْلُ وَمَرُّ حَبُ) .
.
- (وكنْتُ لهم مِّنْ هؤلاء وهؤلاء ... مُحِبِّاً على أَنِي أَدَمٌ وَأَوْصَبُ) .
(وَأُرْمَى وَأُرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَهْلَهَا ... وإِنِّي لَأُذَى فِيهِمْ وَأُؤَنَّبُ) .
فقال له الفرزدق يا بن أخي أذع ثم أذع فأنت وإِ... أشعر من مضى وأشعر من بقي .
أخبرني الحسن قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني